Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

بانهيار البورصة في نيويورك ؟ ما لصنّين وللديون الدوليّة ، وما للآكام المتكئة في أحضانه وللموازنة في واشنطن ؟ »

ما أبعد السلام المخيّم في جبالكم عن الجَلَبة المعسكرة في مدينة كمدينة نيويورك ! فعلامَ تُصِرّون على تزويج سلامكم من تلك الجَلَبة ؟

سلامكم هو أنفاس العزّة القدسيّة المنبعثة من صخوركم وترابكم وأعشابكم . وتلك الجَلَبة هي تطاحن المطامع والأهواء البشريّة في سبيل الريال . والاثنان لا يتزاوجان ولن يتزاوجا . وليس أضلّ ممّن يعتقد أن بإمكانه التوفيق بين ريال نيويورك وسلام صنّين . فريال نيويورك نقاب كثيف يحجب وجه الله . وصنّين عرش من طهارة يبدو عليه وجه الله سافراً . مَن اختار منكم ريال المهجر وكلّ ما في قلبه من جلَبة لا تستكنّ فليطلّق سلام صنّين .

تقولون لي : وهل نأكل سلام صنّين إذا عضّنا الجوع ، أو نلتحف به إذا قرصنا البرد ؟

وأنا أقول لكم : بلى وألف بلى . فالجمال الذي تنثره يد الله حواليكم بسخاء هو الطعام والكساء والمأوى لكلّ ما هو أزلي وأبدي فيكم . أمّا الذي سيفنى منكم فلهُ من التربة التي حوّلتها عضلاتكم إلى جنائن وكروم وحقول ما يكفيه لقطع مرحلة العمر . وليس آمن مِنْ تربتكم مستودعاً لعرق جبينكم ،